[64] فقام معه (1). وعن ابن بزيع العطار قال: قال أبو جعفر عليه السلام الفرج بعد المأمون بثلاثين شهرا، قال: فنظرنا فمات عليه السلام بعد ثلاثين شهرا. وعن معمر بن خلاد، عن أبي جعفر أو عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام الشك من أبي علي قال: قال أبو جعفر: يا معمر اركب ! قلت: إلى أين ؟ قال: اركب كما يقال لك قال: فركبت فانتهيت إلى واد أو إلى وهدة الشك من أبي علي فقال لي: قف ههنا، فوقفت فأتاني فقلت له: جعلت فداك أين كنت ؟ قال: دفنت أبي الساعة وكان بخراسان. قال قاسم بن عبد الرحمان: وكان زيديا قال: خرجت إلى بغداد فبينما أنا بها إذ رأيت الناس يتعادون ويتشرفون ويقفون، فقلت: ما هذا ؟ فقالوا: ابن الرضا ابن الرضا، فقلت: واﷲ لانظرن إليه فطلع على بغل أو بغلة، فقلت: لعن اﷲ أصحاب الامامة حيث يقولون إن اﷲ افترض طاعة هذا، فعدل إلي وقال: يا قاسم ابن عبد الرحمان " أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر " (2) فقلت في نفسي ساحرو اﷲ فعدل إلي فقال: " ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر " (3) قال: فانصرفت وقلت بالامامة، شهدت أنه حجة اﷲ على خلقه واعتقدت (4). 41 - كش: أحمد بن علي بن كلثوم السر خسي قال: رأيت رجلا من أصحابنا يعرف بأبي زينبة فسألني عن أحكم بن بشار المروزي، وسألني عن قصته وعن الاثر الذي في حلقه، وقد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخط كأنه أثر الذبح، فقلت له: قد سألته مرارا فلم يخبرني. قال: فقال: كنا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد في زمان أبي جعفر الثاني عليه السلام فغاب عنا أحكم من عند العصر ولم يرجع في تلك الليلة فلما كان في جوف الليل

---

(1) كشف الغمة ج 3 ص 215. (2 و 3) القمر: 24 و 25. (4) كشف الغمة ج 3 ص 216.